

Distr.: General
27 November 2000

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم طياً رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ والمتضمنة طلب حكومة العراق منكم تخصيص حصة من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٦ لشعب فلسطين من أجل مساندته في دفاعه عن أرضه طبقاً لميثاق الأمم المتحدة.

سأغدو ممتناً لو تفضلتم بتأمين هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لا شك أنكم تتابعون عن كثب ما يجري في فلسطين المحتلة من أعمال عدوانية وتصفية وقتل لشعب فلسطين الصابر المجاهد والتي يشنها عليه المحتلون الصهاينة. إن ما يجري حالياً في فلسطين المحتلة هو في الواقع مظهر آخر من مظاهر الاحتلال الاستيطاني الصهيوني الغاشم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ ما يزيد على الخمسين عاماً. وقد راح ضحية العدوان الصهيوني الحالي لحد الآن مئات من الشهداء وآلاف الجرحى كما فرض المحتلون الصهاينة حصاراً اقتصادياً شاملاً على الشعب الفلسطيني مستهدفين تصفيته بكل الوسائل القمعية الاستعمارية.

إن الإجراءات الاستعمارية التي يفرضها المحتلون الصهاينة كمنع التحول وتقييد حركة النقل وانتقال العمال بين المدن الفلسطينية فضلاً عن قيام قوات الاحتلال الصهيوني بتدمير مزارع وحقول المزارعين الفلسطينيين وهدم منازلهم وقلع الأشجار وحرقها في حقولهم وفرضها حصاراً جائراً وظالماً على شعب فلسطين لتجويعه، وقطع الكهرباء عنه مما يعطل الخدمات الحيوية لكل السكان بما في ذلك الخدمات الصحية في المستشفيات لإنقاذ المرضى وآلاف المصابين نتيجة القصف والنيران التي يطلقها المحتلون الصهاينة وقطعان مستوطناتهم الذين يواصلون توسيع الاحتلال الاستيطاني الصهيوني لأراضي فلسطين المغتصبة.

إن كل هذه الأعمال الإجرامية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني أدت إلى تفاقم ظاهرة البطالة وما يرتبط بها من انقطاع الدخل وسبل العيش لمئات آلاف الأسر الفلسطينية واتساع دائرة الفقر لتشمل جميع شرائح الشعب الفلسطيني وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة ألا وهي الغذاء والدواء مما يشكل عملية إبادة جماعية لشعب كامل والتي تُحرّمها المواثيق الدولية كافة، كما تشكل أصلاً خرقاً فاضحاً لجميع المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والحق في الحياة وتناقضاً واضحاً مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

نحن العرب في جميع أقطارنا أمة واحدة. والعراق ينظر إلى الشعب الفلسطيني بأنه جزء من الشعب العراقي مثلما الشعب العراقي هو جزء من الشعب الفلسطيني وهما جزء لا يتجزأ من الأمة العربية الواحدة. وبما أن الشعب الفلسطيني محاصر الآن ويتعرض لكل أنواع القتل والإبادة كما أسلفنا، فإن العراق يرى أن ما يقع على الشعب الفلسطيني الشقيق

كأنما يقع على الشعب العراقي. ولذلك فإن حكومة جمهورية العراق تطلب منكم رسمياً تخصيص حصة من مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٦ لشعب فلسطين لدعم موقفه الوطني والقومي، وهو حق مشروع لشعب فلسطين في أموال شعب العراق من أجل مساندته في دفاعه عن أرضه طبقاً لميثاق الأمم المتحدة. وإن حكومة جمهورية العراق مستعدة لهذا الإجراء الذي تراه ضرورياً ومُلحاً لمساندة شعب فلسطين الشقيق، وهي تنتظر من سيادتكم إشعار بالموافقة لتنظيم قائمة باحتياجات الشعب الفلسطيني تدفع أقيامها من أموال العراق المخصصة لمذكرة التفاهم.

إننا إذ نضع أمامكم طلبنا الرسمي هذا نأمل منكم بذل أقصى جهودكم لتحقيق الموافقة عليه بسرعة آخذين في الاعتبار ما يتعرض له شعب فلسطين المجاهد من عدوان وجرائم لا مثيل لها على أيدي المحتلين الصهاينة.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق